

الباب الثاني الإطار النظري

أ. التطوير

١ - مفهوم التطوير

البحث الذي استخدمته الباحثة في هذا البحث هو بحث تطويري. والبحث التطوير هو منهج البحث المستخدم لإنتاج المنتج المعين ولاختبار فعاليته.^٨ التطوير هو عمل منظم مبني على معرفة قائمة والخبرة العملية الموجهة إلى إنتاج منتجات جديدة أو تركيب عمليات ونظم وخدمات جديدة، ونحو تحسين تلك التي تم إنتاجها أو تركيبها فعلا.^٩ يعرف سوهادي بأن البحث التطوير هو نوع البحث لإنتاج المنتج في شكل الهاردوير والسوفتوير من خلال الإجراءات التي تبدأ بتقييم الاحتياجات أو تحليل الاحتياجات وعملية التطوير ثم تُوخرها بالتقييم.^{١٠} يمكن أيضا تعريف البحث التطويري، بأنه: بحث لأجل تطوير الإنتاج التعليمي بهدف تحسين عملية التعليم ورفع مستواها.^{١١} التطوير هو خطوات تطوير منتج جديد أو تحسين منتج موجود، والذي يمكن حسابه. الغرض من هذه الدراسة هو إنتاج منتجات جديدة من خلال التطوير. عملية لجعل الإمكانيات الحالية إلى شيء أفضل ومفيد أثناء البحث

^٨ مترجم من

Haryati, Sri. "Research And Development (R&D) Sebagai Salah Satu Model Penelitian Dalam Bidang Pendidikan". Jurnal FKIP-UTM. Vol. 37 No. 1. (2012). h. 12.

^٩ حورية شعيب، تيسير وظيفة البحث والتطوير في المؤسسة الصناعية، (بسكرة: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ٤، ٢٠١١)

^{١٠} مترجم من

Purnama, Sigit. "Metode Penelitian Dan Pengembangan (Pengenalan Untuk Mengembangkan Produk Pembelajaran Bahasa Arab). Jurnal Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN Sunan Kalijaga 21 . h.)2013(Yogyakarta. Volume. IV, No. 1.

^{١١} نصر الدين إدريس جوهر، مقالة علمية تحت الموضوع "البحث التطويري في اللغة العربية" دون سنة، ص. ٣

والتطوير هي عملية أو خطوات لتطوير منتج أو إتقان منتج موجود في منتج يمكن حسابه.

٢- كيفية البحث والتطوير

خطوات البحث والتطوير وفقاً لسوجيونو هي كما يلي:

(١) ملاحظة المشكلات

في هذه الخطوة يلاحظ الباحث عن المشكلات التي تناسبها بالبيانات الواقعة الموجودة في الميدان أو الوثائق الموجودة.

(٢) جمع البيانات

استخدام جمع البيانات بعد المشكلات يدل بالواقع الجديد، ثم يجمع الباحث المعلومات التي تستخدم التخطيط في تصنيع الإنتاج الذي يستطيع على حل المشكلات.

(٣) تصميم الإنتاج

يخضر الباحث تصميم الإنتاج بالصورة أو غيرها للقبضة عن تصنيع الإنتاج.

(٤) التحقيق من صحة التصميم

هي عملية نشاط لتقييم ما إذا كان تصميم المنتج سيكون أكثر فعالية من القديم أم لا. إنه عقلائي، لأن التحقق من الصحة لا يزال تقييماً قائماً على التفكير العقلائي، وليس حقيقة في هذا المجال.

(٥) تحسين التصميم

وبعد أن نعرف النقصان من تصميم الإنتاج نستطيع أن نجرب لتحسين تصميم الإنتاج.

٦) تجريبية الإنتاج

بعد اجتياز تصميم المنتج لمراحل التحقق والمراجعة، فإن الخطوة التالية هي اختبار المنتج، وهذه عملية التجريبية المستخدمة عن فعالية هذا الإنتاج.

٧) تحسين الإنتاج

عملية هذا التخطيط يعنى لتحسين أو إصلاح الإنتاج إذا نجد النقصان في استخدامه.

٨) اختبار الاستخدام

والخطوة التالية هي تطبيق المنتجات على عينة أوسع، على سبيل المثال: المؤسسات التعليمية. في عملياتها، لازم على إعطاء تقييم إلى المنتجات الجديدة من حيث أوجه النقصان أو العقبات التي تنشأ من أجل مزيد من التحسين.

٩) مراجعة المنتج

تم مراجعات المنتج إذا وجدنا أوجه النقصان ونقاط ضعف في استخدام المنتج.

١٠) صنع المنتجات الشامل

إذا تم الإعلان عن منتج جديد فعال في العديد من الاختبارات، فمن الممكن أن يكون المنتج الجديد للإنتاج الضخم. على سبيل المثال، استخدام منتجات جديدة في جميع المؤسسات التعليمية.^{١٢}

٣- خصائص البحث والتطوير

ومن خصائص البحث التطويري هي:^{١٣}

^{١٢} مترجم من

Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif*, hal.298-310

^{١٣} نصر الدين إدريس جوهر، مقالة علمية تحت الموضوع "البحث التطويري في اللغة العربية" دون سنة، ص. ١٢

- ١) الإنتاج المراد تطويره ينبنى (تطوره) على المشكلات التعليمية
- ٢) تستند عملية تطور الإنتاج إلى النظريات أو نتائج الدراسات العلمية
- ٣) الإنتاج التعليمي المطور يمر بالتجربة المدانية
- ٤) الإنتاج التعليمي المطور يمر بالتصحيح والتعديل حتى يتمشى مع الهدف الذي طوّر لأجله
- ٥) الإنتاج المطور لها فعالية في تحسين عملية التعليم ورفع مستواها
- ٦) البحث التطويري لا يختبر النظرية، وإنما يستند إليها في عملية الإنتاج والتطوير التعليمية.

ب. الكتاب التعليمي

١- مفهوم الكتاب التعليمي

لغويا، الكتاب التعليمي مأخوذة من اللغة الإنجليزية "module" والتي تعني "وحدة، جزء، أو تعني أيضا دورة، تمرين، درس في شكل دورة أكبر." وفقا لجيرولد كيمب، يتم تعريف كتاب على أنها حزم التعلم الذاتي التي تحتوي على موضوع وتتطلب بعض الوقت للدراسة لمدة أسبوع. كتاب التعليمية مكتوبة بهدف أن يتمكن الطلاب من التعلم بشكل مستقل دون أو بتوجيه من المعلم. لذلك، يجب أن تحتوي الكتاب على التعلم، والكفاءات التي يجب تحقيقها، ومحتوى الموضوع، والمعلومات الداعمة، وأسئلة الممارسة، وتعليمات العمل، والتقييم، وردود الفعل على التقييم. وفي الوقت نفسه، وفقا لفرسطاوا، فإن الوحدات هي مواد تعليمية يتم ترتيبها بشكل منهجي بلغة سهلة الفهم بحيث يمكن للطلاب التعلم بشكل مستقل مع الحد الأدنى من المساعدة أو التوجيه من المعلمين.

الوحدات هي مواد تعليمية يتم إعدادها خصيصا وتصميمها بشكل منهجي بناء على منهج معين يتم تعبئته في كتاب تعليمية صغيرة يمكن للمتعلمين استخدامها بشكل مستقل لتحقيق أهداف تعليمية معينة تم تحديدها.

وكان تتكون الكتاب الإلكتروني من كلمتين أساسيتين، وهما e و module. كلمة e إلكترونية تشير إلى التعلم الإلكتروني. التعلم الإلكتروني هو استخدام تكنولوجيا المعلومات والحاسوب لإنتاج خبرات تعليمية. بناء على الوصف أعلاه، يمكن الاستنتاج أن الوحدة هي أصغر وحدة برنامج تعليمي وأكثرها تفصيلا تحتوي على تعليمات التعلم، والكفاءات التي يجب تحقيقها، والموضوع، والمعلومات الداعمة، وأسئلة الممارسة، وتعليمات العمل، والتقييم، والتغذية الراجعة على نتائج التقييم.

وفقا للمديرية العامة للتعليم الابتدائي والثانوي فإن الكتاب الإلكتروني هي شكل من أشكال تقديم مواد تعليمية مستقلة يتم ترتيبها بشكل منهجي في الكتاب التعليمي معينة، والتي يتم تقديمها في شكل إلكتروني، حيث يتم ربط كل نشاط تعليمي فيه بروابط كتصفح يجعل الطلاب أكثر تفاعلا مع البرنامج، ومجهزة بعرض دروس الفيديو والرسوم المتحركة والصوت لإثراء تجربة التعلم. لذلك من الفهم أعلاه، يمكن معرفة أن الكتاب الإلكتروني هي تطوير الكتاب مطبوعة في شكل رقمي.

عَرَفَ لال، الكتاب الإلكتروني هو برنامج يعتمد على النصوص المكتوبة، بالإضافة إلى مجموعة من العناصر والمثيرات المصورة والمرسومة والمتحركة، ويقدم

هذا الكتاب الإلكتروني الحوسب عن طريق الشبكات، والأقراص المدججة من خلال جهاز الحاسوب أو الهاتف المحمول.^{١٣}

٢- أهداف الكتاب

وفقا لناسوتيون الغرض من استخدام الكتاب هو كما يلي:

- ١) فتح الفرص للطلاب للتعلم بالسرعة التي تناسبهم.
- ٢) توفير الفرص للطلاب للتعلم بطريقتهم الخاصة، وبالتالي يستخدمون تقنيات مختلفة لحل بعض المشكلات بناء على خلفياتهم وعاداتهم المعرفية.
- ٣) يعطي خيارا لعدد كبير من الموضوعات في إطار موضوع أو دورة أو مجال دراسة أو تخصص، إذا اعتبرنا أن المتعلمين ليس لديهم نفس نمط الاهتمام أو نفس الدافع لتحقيق نفس الهدف.

٤) توفير الفرص للطلاب للتعرف على نقاط القوة والضعف لديهم وتصحيح نقاط ضعفهم من خلال وحدات علاجية أو اختبارات أو اختلافات في طريقة التعلم

أما بسيوي، فقد عرّف الكتاب الإلكتروني بأنه: "مكافئ إلكتروني أو رقمي للكتاب التقليدي المطبوع على الورق، ويمكن قراءته على الحاسوب"^{١٤}

٣- خصائص الكتاب الإلكتروني

خصائص الكتاب الإلكتروني وفقا للمديرية العامة للتعليم الابتدائي والثانوي

هي:

(١) *Self Instructional*

^{١٣} لال، زكريا بن يحيى (٢٠١١). "التكنولوجيا الحديثة في تعليم الفائزين عقليا". الطبعة الأولى، القاهرة: عالم الكتاب. ص. ١٣٩

^{١٤} بسيوي، عبد الحميد (٢٠٠٧). "التعليم الإلكتروني والتعليم الجوال". الطبعة الأولى، القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر

والتوزيع، ص. ٩

الطلاب قادرون على تعليم أنفسهم، بشكل مستقل عن الطرف الآخر.

Self Contained (٢)

يتم تضمين جميع المواد التعليمية من واحدة من الكفاءة التي تمت دراستها في وحدة واحدة كاملة.

Stand Alone (٣)

الكتاب الإلكتروني التي تم تطويرها مستقلة عن الوسائط الأخرى أو لا ينبغي استخدامها مع الوسائط الأخرى.

Adaptif (٤)

يجب أن يكون للوحدات قدرة عالية على التكيف مع تطوير العلوم والتكنولوجيا.

User friendly (٥)

يجب أن تفي الكتاب أيضا بقواعد كونها ودية / مألوفة مع مرتديها.

(٦) كن متسقا في استخدام الخطوط والتباعد والتخطيطات.

(٧) يتم تسليمها باستخدام وسائط إلكترونية قائمة على الكمبيوتر.

(٨) استخدام الوظائف المختلفة للوسائط الإلكترونية بحيث يشار إليها باسم الوسائط المتعددة.

(٩) الاستفادة من الميزات المختلفة في تطبيق البرنامج.

(١٠) يحتاج إلى تصميم بعناية (مع الانتباه إلى مبادئ التعلم)

٤- مزايا وعيوب الكتاب الإلكترونية

(١) مزايا الكتاب الإلكتروني

تتمثل ميزة الكتاب الإلكتروني مقارنة بالكتاب المطبوعة أنها تفاعلية في

سهولة التنقل، وتسمح بعرض/تحميل الصور والصوت والفيديو والرسوم

المتحركة وتتميز باختبارات/اختبارات تكوينية تسمح بالتغذية الراجعة التلقائية على الفور. مزايا الكتاب الإلكتروني وفقا للمديرية العامة للتعليم الابتدائي والثانوي هي:

- زيادة دافعية الطلاب، لأنهم في كل مرة يعملون فيها على واجبات الدرس التي تكون محدودة بشكل واضح ووفقا للقدرات.
- يمكن تغيير العرض التقديمي الثابت لوحدة الطباعة ليكون أكثر تفاعلية وأكثر ديناميكية.
- يمكن تقليل عنصر اللفظية المرتفع جدا في كتاب الطباعة من خلال تقديم عناصر مرئية باستخدام دروس الفيديو.

٢) عيوب الكتاب الإلكتروني

- تكلفة تطوير المواد عالية والوقت المطلوب طويل.
- تحديد التخصصات التعليمية العالية التي قد يفتقر إليها الطلاب بشكل عام والطلاب غير الناضجين بشكل خاص.
- يتطلب متابعة أعلى من الميسر لمراقبة عملية تعلم الطالب باستمرار، وتوفير التحفيز والتشاور بشكل فردي كلما احتاج الطلاب إلى ذلك (المديرية العامة للتعليم الابتدائي والثانوي).

ج. قسم تدريس العربية المكثف

قسم تدريس العربية المكثف هو قسم خاصة الذي أنشأها على قسم تدريس اللغة العربية للمستوى الواحدة. وفي قسم تدريس العربية مكثف لداه الكتاب التعليمية يعني كتاب "تدريس العربية المكثف". يدافع يشجعنا في نشر اللغة العربية بين المجتمع، وشرف يستحق أن يبذل من أجله، عن طريق تعليمها في المؤسسات والجامعات من بينها الجامعة كديري الإسلامية الحكومية التي أعطت اهتماما كبيرا لها

للنهوض بها والارتقاء بمستواها ولقد غمرنا بعد إعداد هذا الكتاب الموجز سرورا
عامراء وسعادة غامرة وكل أماننا أن يكون خير عون للطلاب في فهم المراجع العربية
عند دراستهم في الكليات، وأن يكون مرجعهم في تنمية قدرة القراءة.
يحتوي هذا الكتاب على ٢١ درسا وكل درس يتكون من تعبير الصورة والحوار
والقراءة والقاعدة اللغوية تترتب الموضوعات حسب حاجاتهم الأولية إلى القواعد
اللغوية فلذلك ترتيب البحث يكون مهما عند تدريس هذا الكتاب بحيث يساعدهم
في سهولة التعلم والتطبيق للقواعد اللغوية، وأيضا أن أفضل طرق للتعليم أن يبدأ مما
هو قريب ومهم عند الدارسين.